

تفسير البغوي

لِّلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ

فقال الله مبينا مجيبا لذلك السائل : (للكافرين) وذلك أن أهل مكة لما خوفهم النبي -

صلى الله عليه وسلم - بالعذاب قال بعضهم لبعض : من أهل هذا العذاب ؟ ولمن هو ؟

سأله عنه محمدا فسأله فأنزل الله : " سألت سائل بعذاب واقع للكافرين " أي : هو

للكافرين ، هذا قول الحسن وقتادة . وقيل : الباء صلة ومعنى الآية : دعا داع وسأل سائل

عذابا واقعا للكافرين ، أي : على الكافرين ، اللام بمعنى " على " وهو النضر بن الحارث

حيث دعا على نفسه وسأل العذاب ، فقال : " اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك "

الآية (الأنفال - 32) فنزل به ما سألت يوم بدر فقتل صبيرا ، وهذا قول ابن عباس ومجاهد

: (ليس له) أي للعذاب (دافع) مانع .